

¹ أَبَرُّ أَنتَ يَا رَبُّ مِنْ أَنْ أُحَاصِمَكَ. لَكِنْ أَكَلْتُكَ مِنْ جَهَةِ
أَحْكَامِكَ. لِمَ أَذًا تَجْعَلُ طَرِيقُ الْأَسْرَارِ. اِطْمَأَنَّ كُلُّ
الْعَادِرِينَ عَذْرًا.² عَرَسْتَهُمْ فَأَصَلُوا. تَمَوْا وَانْمَرُوا تَمَرًا.
أَنْتَ قَرِيبٌ فِي فَمِهِمْ وَبَعِيدٌ مِنْ كَلَاهِمُ.³ وَأَنْتَ يَا رَبُّ
عَرَفْتَنِي. رَأَيْتَنِي وَأَحْبَبْتَ قَلْبِي مِنْ جِهَتِكَ. إِفْرِزْهُمْ
كَغَنَمٍ لِلذَّبْحِ وَخَصَّصْهُمْ لِيَوْمِ الْقَتْلِ.⁴ حَتَّى مَتَى تَنُوحُ
الْأَرْضُ وَيَبْكُنَ عُشْبُ كُلِّ الْحَقْلِ. مِنْ سَرِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا
فَيَبِتَ الْبَهَائِمُ وَالطُّيُورُ، لِأَنَّهُمْ قَالُوا، لَا يَرَى آخِرَتَنَا.⁵ إِنْ
جَرَبْتَ مَعَ الْمُسَاةِ فَأَتَعْبُوكَ فَكَيْفَ تُبَارِي الْحَيَلَ. وَإِنْ
كُنْتَ مُنْبَطِحًا فِي أَرْضِ السَّلَامِ فَكَيْفَ تَعْمَلُ فِي كِبْرِيَاءِ
الْأُرْدَنِ.⁶ لِأَنَّ إِجْوَتَكَ أَنْفُسُهُمْ وَبَيْتَ أَبِيكَ قَدْ غَلَدُوكَ هُمْ
أَيْضًا. هُمْ أَيْضًا نَادُوا وَرَاءَكَ بِصَوْتِ عَالٍ. لَا تَأْتِمِنُهُمْ إِذَا
كَلَمُوكَ بِالْحَيْرِ.⁷ قَدْ تَرَكْتُ بَيْتِي. رَفَضْتُ مِيرَاثِي. دَفَعْتُ
حَبِيبَةَ نَفْسِي لِيَدِ أَعْدَائِهَا.⁸ صَارَ لِي مِيرَاثِي كَاسِدٌ فِي
الْوَعْرِ. تَطَّقَ عَلَيَّ بِصَوْتِهِ. مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَبْغَضْتُهُ.⁹ جَارَحَهُ
صَنْعُ مِيرَاثِي لِي. الْجَوَارِحُ حَوَالِيهِ عَلَيْهِ. هَلُمَّ اجْمَعُوا كُلَّ

حَيَوَانَ الْحَقْلِ. ائْتُوا بِهَا لِلْأَكْلِ.¹⁰ رَعَاهُ كَثِيرُونَ أَفْسَدُوا
كَرْمِي، دَاسُوا نَصِيبِي. جَعَلُوا نَصِيبِي الْمُسْتَهْيَ بَرِّيَّةَ
حَرَبَةٍ.¹¹ جَعَلُوهُ حَرَابًا يَنُوحُ عَلَيَّ وَهُوَ حَرْبٌ. حَرَبَتْ كُلُّ
الْأَرْضِ لِأَنَّهُ لَا أَحَدٌ يَصْنَعُ فِي قَلْبِهِ.¹² عَلَى جَمِيعِ الرُّوَاقِي
فِي الْبَرِّيَّةِ أَتَى النَّاهِبُونَ، لِأَنَّ سَيْفًا لِلرَّبِّ يَأْكُلُ مِنْ
أَفْصَى الْأَرْضِ إِلَى أَفْصَى الْأَرْضِ. لَيْسَ سَلَامٌ لِأَحَدٍ مِنَ
الْبَشَرِ.¹³ زَرَعُوا جُنْطَةً وَحَصَدُوا سَوَاكًا. أَعْيُوا وَلَمْ يَنْفَعُوا،
بَلْ خَزُوا مِنْ غَلَاتِكُمْ مِنْ حُمُو عَضَبِ الرَّبِّ.¹⁴ هَكَذَا قَالَ
الرَّبُّ عَلَى جَمِيعِ جِيرَانِي الْأَسْرَارِ الَّذِينَ يَلْمِسُونَ
الْمِيرَاتِ الَّذِي أَوْزَنْتُهُ لِسَعْيِي إِسْرَائِيلَ، هَنَذَا أَقْتُلُهُمْ
عَنْ أَرْضِهِمْ وَأَقْتُلُ بَيْتَ يَهُودَا مِنْ وَسْطِهِمْ.¹⁵ وَيَكُونُ بَعْدَ
أَفْيَلَاغِي إِيَّاهُمْ أَنِّي أَرْجِعُ قَارَحَهُمْ، وَأَزِدُّهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ
إِلَى مِيرَاثِي وَكُلَّ وَاحِدٍ إِلَى أَرْضِهِ.¹⁶ وَيَكُونُ إِذَا تَعَلَّمُوا
عِلْمًا طَرُقَ سَعْيِي أَنِّي أَخْلِفُ بِاسْمِي، حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ كَمَا
عَلَّمُوا سَعْيِي أَنْ يَخْلِفُوا بِتَعْلٍ، أَنَّهُمْ يَبْنُونَ فِي وَسْطِ
سَعْيِي.¹⁷ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا قَائِي أَقْتُلُ تِلْكَ الْأُمَّةَ أَفْيَلَاغًا
وَأَبِيدُهَا يَقُولُ الرَّبُّ.